رضا الله في تلك الحقائب والغنى … جميعاً ألا فوزاً لتلك الحقائب
كأنك أراني فاملاً إن أعانني … يداك على ريب الخطوب الروائب
جزيت العلى من مستغاث أجابني … جواب ضحوك البرق داني الهيادب
وفي متمادي الرفق بارق خلب … ولامع رقراق ونار حباحب
تسحبت في شعري ولان لجلدتي … تراه كما استخشنت مس المساحب
وليس مجيباً لي بنوب تكرم … غذيت به عن آمل لك غائب
أقمه مقامي ناطقاً بمدائحي … لديك وقد صدرتها بالمناسب
ذمامي ترعى لا ذمام سفينة … وحقي لا حق العلاص الذغالب
وفي اليأس إبقاض لكل كريمة … كانهم العقبان فوق المراقب
يراعون أمثالي فيستقذرونهم … وهم في كروب جمة وذبائب
الى الله اشكو غمة لا صباحها … ينير ولا انجابها عني لجانب
نشوب الشجا في الحلق لا هو سائغ … ولا هو ملفوظ كذا كل ناشب

وقال في سالم بن عبد الله بن عمر آل الخيارك

أسالم قد سلمت من العيوب … ألا فاسلم كذاك من الخطوب
وقد حسنت أخلاقاً وخلقاً … فقد أصبحت مصباح القلوب
مصدق كنية حسناء واسم … وكم سمة مكذبة كذوب
فيا قمراً بنير بلا أفول … ويا شمساً تضيء بلا غروب
أغثني يا أبا حسن أغثني … فأنت المستغاث لدى الكروب
أجرني من نقائص قد أضرت … بعبدك يا ربيع ذوي الجدوب

وما

وما وجه استقائك من غدير … وأنت البحر ذو الموج الغضوب
وأنى تستمد من السواقي … لتنضبها ولست بذي نضوب
اينقص كامل عرفاً أتاه … الى حر وليس بذي ذنوب
أبى النقصان فعل أخي كمال … يجل عن المناقص والعيوب
جواد بالتلاد وللمعالي … كسوب اوبزيد على الكسوب
أعيذك أن تخفف من دروعي … فإني من زماني في حروب
وما تلك الدروع سوى هبات … تجود علي من يدك الوهوب
أصون بها المقاتل من زمان … على الأحرار عداء وثوب
فلا توسع له في جيب درعي … فقد تؤتى الدروع من الجيوب
ولا تجعل إلي له مساغاً … فقد تؤتى الحصون من الثقوب
أترضى أن أراع وأنت جاري … بأشباه الغضوب او الغضوب
وجارك حين تغشى الضيم جاراً … أعز من المحلقة الطلوب
تروعني النقائص كل شهر … مع التعب المبرح والدؤوب
كأني حين أذكرهن أرمى … بسهم في فؤادي ذي نشوب
وحسبي رابعاً أهوال بحر … يظل العقل منها ذا عزوب
تسامى فيه أمواج صعاب … كأن زهاءها هضب زهاء لوب
أظل إذا طغوت على ذراها … أهلل من محاذرة الرسوب
تلاعب بي تلاعب ذات جد … غوارب متن مجداد لعوب
أعيذ ركوبه صبحاً ومسياً … وما هو بالذلول ولا الركوب

ولسن صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)